



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص : تعليمية اللغات

اضطرابات الكلام عند متعلمي اللغة العربية المرحلة
الابتدائية- أ- نموذجا

إشراف الأستاذ

أ- بن عزة علي



إعداد الطالبات :

بن شني فتيحة

قراش فضيلة

السنة الجامعية : 2021 م - 2022 م

الإهداء

الحمد لله على فضله وامتنانه، وشكرا له على جعلنا من طلبة العلم، والصلاة والسلام خير الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

أهدي ثمرة جهدي إلى أبي الذي كانا سندي خلال مساري الدراسي السيد قراش إدريس وأمي الغالية نبع العطاء، إلى زوجي ورفيق دربي نور الدين بن طاطة إلى أخوتي عبد القادر وعجال، إلى صديقاتي اللواتي كانت رفيقات الدرب فتيحة بن شني وزاهية، أم الخير، وإلى كل من عائلة قراش وبن طاطة، إلى جميع الأصدقاء اللواتي لم يسعفني ذكرهم وعند هذا المقام لا يسعي إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الكرام الذين استفدنا منهم الكثير خلال المسار الجامعي، على رأسهم الأستاذ المشرف الدكتور بن عزة علي على قبوله الإشراف على هذه المذكرة كما أتقدم بالشكر لكل من ساندني من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

الحمد لله الذي بفضلہ أکملنا هذه المرحلة من مسيرتنا الدراسية أهدي هذا العمل إلى عائلتي التي ساندتني كثيرا خلال مسيرتي الدراسية خاصة والدي بن شني بن ذهيبه الذي وقف إلى جانبي ولم يترکني وقدم لي الدعم الهادي والمعنوي واولی والدتي الغالية التي تعبت كثيرا من أجل أن تراني في هذه المرتبة والتي سهرت معي وكانت الراكز الذي بسببه أن هنا اليوم وأهدیه أيضا إلى أخواتي وصديقتي وزميلتي قراشا فضيلة والتي كانت معي في كل خطوة من أجل إكمال هذا العمل وأهدیه إلى جميع صديقاتي اللواتي ساعدوني وكانوا معي دائما. وأتقدم بالشكر إلى أستاذي ومشرفي بن عزة علي حماه الله الذي ساعدني وكان له الفضل الكبير في إتمام هذه المذكرة.

خطة البحث:

مدخل

الفصل الأول: اضطرابات الكلام

المبحث الأول: تعريف اضطرابات الكلام والنطق

- تعريف الاضطرابات

- تعريف الاضطرابات الكلامية

- الاضطرابات اللغوية والكلامية

- اضطرابات النطق

المبحث الثاني: اضطرابات الكلام لدى المرضى العصبيين وأنواعها

- أنواع اضطرابات الكلام

- اضطرابات النطق والكلام لدى المرضى العصبيين والذهانيين

المبحث الثالث: أسباب اضطراب الكلام

المبحث الرابع: اضطرابات الكلام وآثارها

- الآثار الناتجة عن اضطرابات الكلام

- التأتأة وأثرها على تعلم مهارة القراءة

المبحث الخامس: تشخيص وعلاج اضطرابات الكلام

- تشخيص اضطرابات الكلام

- أساليب وطرق علاج اضطرابات الكلام والنطق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية في

المرحلة الابتدائية (السنة الثالثة، أ. نموذجاً)

المبحث الأول: الإطار الميداني للبحث

المبحث الثاني: إجراءات البحث الميدانية

المبحث الثالث: تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان

المبحث الرابع: الحلول المقترحة

خاتمة

المقدمة

قال الله تعالى: "ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الأذ يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين(103)".

النحل: -103-

إن اللغة العربية هي مجموعة من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثا وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم يتحدثها أكثر من أربع مائة وسبعة وستون مليون نسمة باعتبارها لغة القرآن الكريم ولغة الدين الإسلامي، كما أن اللغة العربية تتمتع بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن اللغات العالمية الأخرى والتي تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها فهي تعد من اللغات الإنسانية التي ما زالت محافظة على تاريخها اللغوي والنحوي منذ قديم الزمان، كما يعتبر اكتساب اللغة من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة وتعد القدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم يعتبر أساسيا في عملية التعلم وتعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل نظرا لقواعدها واشتقاقاتها فهي تحدد لمتعلميها المعاني وتمكنهم من توليد الأفكار، إلا أننا لاحظنا في الآونة الأخيرة أن هناك اضطرابات ومشاكل في النطق والكلام تواجه التلاميذ خاصة في مراحلهم التعليمية الأولى قد تقع عائقا أمام عملية تعلمهم وهذا ما تطرقنا إليه في مذكرتنا التي كانت تحت عنوان اضطرابات الكلام عند متعلمي اللغة العربية، فما هي هذه الاضطرابات؟ وما أسبابها؟ وكيف تؤثر على التلميذ أثناء تحصيله للمهارات اللغوية الأربعة؟ والذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو أنه:

- موضوع مهم يستحق الدراسة.

- يمكننا من التعرف على أهم اضطرابات الكلام.
- يقدم لنا فائدة كبيرة في مجال تخصصنا.
- وقد اتبعنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي واستعنا بجملة من الكتب أهمها:

- العيساوي محمد عب الرحمان موسوعة علم النفس الحديث.
- محمود خطاب محمد أحمد قاموس لغة الإشارة واضطرابات التعلق والكلام واللغة.

- النواسية أديب عبد الله معجم مفاهيم اضطراب النطق والكلام واللغة.
- جاسم محمد حسون طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام حيث اعتمدنا في بحثنا على خطة بحث تتكون من فصلين الفصل الأول كان نظري والثاني ميداني.

ففي الفصل الأول تناولنا مفهوم اضطرابات الكلام وأنواعها والأسباب الرئيسية لهذه الاضطرابات وتناولنا أيضا الآثار الناتجة عن اضطرابات الكلام وفي الأخير قمنا بوضع تشخيص وعلاج تلك الاضطرابات وفي الفصل الثاني الذي كان متمثلا في الفصل التطبيقي فقد قمنا بدراسة ميدانية لاضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ففي عملنا هذا اعتمدنا على تصميم استبيان خاصة بتقويم اضطرابات الكلام وأخذنا عينة من مجموعة من الأساتذة على مستوى ثلاث مدارس تابعة لدائرة ماسرى.

وزودنا البحث بخاتمة عرضنا فيها ملخصا شاملا لمادته و دوننا نتائج هذه

الدراسة.

ولعل عوائق التحصيل والبحث تأخذ الحيز الأهم في بداية أي نقاش نظري أو عمل بحثي متخصص، وكذلك إشكالية الحصول على المصادر التوثيقية والمراجع العلمية تظل العقبة الكبرى بالإضافة إلى كثرة المعلومات وتقاربها أدى بها إلى الخلط وعدم فصل المعلومات.

وفي الختام الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة ونتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف ولكل من ساعدنا ونسأل الله التوفيق والنجاح.

مذلل

تعريف اللسان:

معجميا: لا يخرج في دلالة المعجمية عن إحدى الداليتين، العضو من جهاز النطق *Langue* واللغة (الأصوات والرموز) *Langue* ويتعلق مفهوم اللسانيات بدلالته الثانية.

ولقد استخدم في القرآن الكريم لفظ اللسان بمعنى لغة في عدة مواضع نحو: "لستن

الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين" (النحل 103)

و "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم" (إبراهيم 4)

واستخدم في الشعر العربي بالمعنى نفسه، في قول طرفة:

وا إذا تلسنتي ألسنها إنني لست بموهون غمر

أي أكلمها بالغة التي تفهمها واللسان الذي تريده

وفي قول كثير:

نمت لأبي بكر لسان تتابعت بعارفة منه فخصت وعمت

ففي هذه الشواهد جميعا استخدم اللسان مرادفا للغة.¹

اللسان: *Tongue or lingud*

هو أحد أعضاء الجهاز النطقي الذي تمكنه مروئته من التحرك في كل أنحاء

الفم، ويشترك مع أعضاء النطق الأخرى كالحنك والأسنان في تحديد كثير من

أصوات اللغة، وهو لا يستقل بنطق صوت معين، في تحديد كثير من أصوات

اللغة، و هو لا يستقل بنطق صوت معين، فاللسان من أعضاء النطق المتحركة

¹ بوجادي خليفة، اللسانيات النظرية دروس وتطبيقات، ط1، بيت الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 2012

لأنه يتحرك إلى أعلى وإلى أسفل وإلى الأمام والخلف وحركته الجزء الأساسي في تكوين الأصوات اللغوية.¹

تعريف الكلام:

هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والإحداث من المتحدث إلى الآخرين، وهو مزيج من التفكير كالعلاقات العقلية واللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، والصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، ويعرفه آخر بأنه مجموعة الأصوات اللغوية (ساكن ومتحرك) نتعب من تجوير وتشكيل المادة الحنجرية الصوتية الأولية أو من إحداث أصوات مختلفة في جهاز النطق.²

ملكة الكلام:

يقصد بإنشاء الكلام التعبير الكلامي أو التواصل اللغوي المنطوق وفي اللغة الأم ينشأ الكلام تلقائياً وتدرجياً، دون الاهتمام به في أغلب الأحيان، أو القلق عليه بعبارة أدق. وتحاول تعليمية اللغات الاستفادة من الوصف الذي يقدمه علم النفس السلوكي واللغوي لنشأة الكلام عند الطفل.

¹ النوايسية أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 178.

² النوايسية أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 172.

لأن اللغة هي اللغة سواء كانت اللغة الأم أو غيرها، وتعلم أي لغة يعتبر مثل اكتسابها طبيعياً ويمر بنفس المراحل والأطوار الزمنية.

وفي بداية الممارسة الكلامية، يتقوه الطفل أو المتعلم بكلمات معزولة مقلوبة، أو مبثورة أو محرفة، ومحدودة، وينطلق الكلام كذلك بجمل بسيطة وقصيرة، ولاحقة ويفرح المحيط الاجتماعي والوسط العائلي ببداية إنشاء الطفل للكلام، وتكتمل ملكة الكلام عند الطفل طبيعياً في الرابعة أو الخامسة من عمره ولذلك قد اللسانيون والتعليميون أن الإنسان يمكن أن يتعلم لغة جديدة في حدود أربع سنوات، إذا توفرت له شروط وظروف التعلم الجيد الفعال، بصورة كافية ويمر خلال العملية التعليمية بلحون وأخطاء وصعوبات مرحلية، تتناقص بالتدرج عندما تخضع.¹

للتعزي الإيجابي والسلبي في الوقت المناسب، ويبقى النمو لغوياً كلما مارس تلك اللغة في مستوياتها العليا.²

تعريف اللغة:

هي الأداة التي يستخدمها الإنسان في تفكيره والتعبير عن وجدانيات وفهم رغبات الآخرين والتعبير عن رغباته في النطاق الذي تفرضه عليه اللغة التي يستخدمها من ناحية محتواها وتركيبها.

¹ سعدي أحمد، اللسانيات التطبيقية، والملكاز اللغوية، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 106.

² المرجع السابق، ص 106.

يعرف الروسان اللغة بأنها وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين، ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وتعرف أيضا على أنها عبارة عن الرموز المتفق عليها في ثقافة معينة أو بين أفراد فئة محددة أو جنس معين، وتتسم بنظام يضبط الاتصال بقواعد محدودة تتمثل في صورة متعددة، قد تكون إشارات أو رموز أو لباسا أو صورا.¹

مفهوم اللغة:

اللغة هي الألفاظ الدالة على المعاني سواء كانت هذه الألفاظ أصواتا منطوقة، أو حروفا مكتوبة، ومن تعريفاتها أيضا ما جاء في الخصائص لابن جني، اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والحق أن هذا التعريف دقيقا إلى بعيد، إذ يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة، فهو يؤكد الطبيعة الصوتية للغة كما يذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، ويشير أيضا إلى أنها تستخدم في مجتمع معين فكل قوم لغتهم.²

¹ النوايسية أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة ص 179.

² جاسم محمد الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ط1، دار الكتب الوطنية، لديد

الفصل الأول

الفصل الأول:

المبحث الأول: تعريف الاضطرابات

حالة عيب أو تعويق جسدي أو عقلي والاضطراب يعني لغويا الفساد أو الضعف أو الخلل وهو لفظ يستخدم في مجال علم النفس بصفة عامة، وبمجال علم النفس الكليني بصفة خاصة، وكذلك في علم الطب النفسي، وهو يطلق على الاضطرابات التي تضيف الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال أو السلوك ويعني سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي الذي يحيا منه، هنالك اتجاه إلى استخدام هذا اللفظ عندما لا يصل الأخصائي النفسي أو الطبيب النفسي إلى حد مسميات الأمراض التي اتفق عليها وفقا للمنهج التصنيفي للأعراض.

أي أن هذا الاضطراب يعني مجموعة من الأعراض تعكس سوء توافق الفرد ولكن هذه الأعراض لم تتطابق ولم تتفق مع وصف محدد لأحد الأمراض المتفق عليها، كما أن هناك اتجاها لاستخدام هذا المصطلح لوصف مظاهر الاضطراب التي لا تتدرج تحت فئات الأمراض النفسية والعقلية، ولمظاهر الاضطراب التي تصيب الشخصية من ناحية فقدان اتزانها وثباتها الانفعالي، أو تمييزها بالسلبية والاعتمادية والعدوانية أي ما يتفق على تسميته باضطرابات الشخصية، كما يستخدم لوصف مظاهر الاضطراب التي تعطل جوانب النمو الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية والتي لا يمكننا تحديدا قاطعا في مجال الأمراض النفسية الجسمية.¹

¹ محمد يوسف سواعد، التربية الخاصة (معجم المصطلحات)، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، المملكة

الأردنية الهاشمية، 2013 ص 68.

وفرط الأنفية أثناء الكلام ويعتبر النمط الشائع بصورة كبيرة للاضطرابات الصوتية عند الأطفال، وقد يعوق هذا الاضطراب عملية الاتصال بين الطفل والآخرين ويكون مصدرا للضييق والتوتر للمتكلم والمستمع.

اضطراب الكلامي هيپولوجيا Hypologia:

كلام معيب يتسع بحذف الأحرف والألفاظ من الجمل ويرجع إلى الإصابة بالتخلف العقلي.¹

اضطرابات الكلام: Speech disorders

مصطلح يشير إلى أي قصور أو عيب في الإنتاج الشفهي الكلامي مع عدم وجود حالة تلف أو إصابة المستقبل، وهذه الاضطرابات تتعلق بمجرد الكلام أو الحديث، ومحتواه ومدلوله أو معناه، وشكله وسياقه وترابطه مع الأفكار والأهداف، ومدى فهمه الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ المستخدمة، وسرعة الكلام وباختصار فإن اضطرابات الكلام تدور حول محتوى الكلام ومغزاه وانسجام ذلك مع الوضع العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد المتكلم.²

ويعرف أيضا بأنه هو عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة، نتيجة لمشكلات في التناسق العضلي، أو عيب في مخارج أصوات الحروف، أو في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي، ويعرفه طه: بأنه اضطراب يأخذ صورا

¹ المرجع السابق ص 76.

² محمد يوسف سواعد، التربية الخاصة (ص 91)

وأشكالاً مختلفة من التعلثم والتتهته وصعوبة إخراج مقاطع الكلمات أو بعض الحروف".¹

اضطراب الكلامي (Additions (speech disorder)

هو اضطراب لغوي نجد فيها الحالة تصنيف أصوات معينة أثناء نطق الكلمات ويشير هذا المصطلح أيضاً إلى أخطاء في القراءة حيث يضيف الفرد فيها أصوات معينة إلى الكلمات أثناء قراءتها.

واضطراب الكلامي أغيثوفيا Agotophasia

كلام يتسم بالسرعة مع إغفال نطق بعض الكلمات أو الحروف.

واضطراب كلامي نوعي (Quality (speech disorder)

نمط من اضطرابات الكلام، يتصف ببيجة الصوت والكلام المتقطع.

الاضطرابات اللغوية والكلامية:

يولد الطفل وهو يخلو من كل معرفة ولكنه مهياً لاكتساب المهارات التي تجعل منه كائناً اجتماعياً ففي مرحلة الرضاعة قد يرفض الطفل الطعام كنوع من رد الطفل المضاد للآباء، والتدريب على التوالين أو قضاء الحاجة يمثل هذه الحرب بين الطفل والآباء كذلك يرفض الأطفال بعد ذلك تعلم التحكم الذاتي أو الضبط الذاتي كذلك هناك بعض الأطفال الذين يرفضون تعلم الكلام أو في مراحل لاحقة أخرى يرفضون التخلي عن كلام الرضع والنطق الطفلي للكلمات وعند بداية الذهاب للمدرسة يرفض بعض الأطفال تعلم القراءة، على الرغم من امتلاكهم الذكاء الضروري لذلك وفي حالة تعرض الطفل لبعض الاضطرابات

¹ المرجع نفسه ص 76.

الانفعالية يكون رفض الطفل تعلم ما يلح الآباء عليه لتعلمه هو السلاح الذي يستخدمه لمواجهة تناقضات الكبار ولا شك أن اضطرابات الكلام واللغة المقروءة والمكتوبة نعوق نمو الطفل بل وينمو الكبير أيضا.

هناك بعض الأطفال الذين يرفضون الكلام ويصابون بما يعرف باسم الخرس أو البكم النفسي multion الذي بم يستمر لمدة شهور أو أعوام كاملة، ولهذا الاضطراب خطورته مثل هذا الرفض الكامل Complete rejections لأهم وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي social communication يدل على وجود اضطراب انفعالي عميق في الطفل.¹

اضطرابات النطق Articulation disorders

يشير هذا المصطلح إلى الكلام المشوه أو غير المتميز الناتج عن إنفاق الفرد أو عدم قدرته على النطق أو تشكيل الأصوات الأساسية اللازمة للكلام بصورة سليمة، وقد يطلق على هذه العملية أيضا "اضطراب مخارج الحروف" ومن أمثلتها الحذف والإبدال والتشويه ويفضل حاليا استخدام مصطلح "الاضطراب الصوتية" للإشارة إلى تلك العملية، بينما تم تعريف اضطرابات النطق في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي الأخصائي للاضطرابات العقلية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه فشل في استخدامهم أصوات الكلام المتوقعة نمائيا والتي تكون مناسبة لعمر الفرد وذكائه ولهجته ويتضح في إصدار صوتي رديء.

¹ العيسوي محمد عبد الرحمان، موسوعة علم النفس الحديث، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان،

أو تلفظ غير مناسب ... ويتألف الاضطراب النطقي من أخطاء في إصدار الصوت، أو إبدال صوت مكان آخر، أو حذف أصوات مثل الحروف الساكنة التي تقع في آخر الكلمة وتشويه وتعريف لنطق الكلمة... الخ، مما يعطي انطباعاً بأنه كلام طفلي"¹

اضطرابات اللغة language disordere

هي خلل أو شذوذ في تطور أو نمو استخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة للغة، والاضطراب يمكن أن يشمل أحد أو جميع جوانب اللغة.²

المبحث الثاني: أنواع اضطرابات الكلام

الإبدال Substitution : هو اضطراب صوتي وظيفي الأمل والمنشأ والغبدال في النطق يقصد به إن يبذل الفرد حرفاً بآخر من حروف الكلمة، كأن يستبدل الطفل نطق صوت /ر/ بصوت /ل/، فيقول مثلاً "شجلة" بدلاً من "شجرة" و "ملكيت" بدلاً من "مركب"، وغالباً ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الأمام، ويمسى "إبدال أمامي" أو إلى الخلق ويسمى "إبدال خلفي" فعندما ينطق الطفل صوت /د/ بدلاً من صوت /ج/ فيقول مثلاً "دوافة" بدلاً من "جوافة" فهذا يعني أن لسان الطفل قد تحرك إلى الأمام فصوت /ج/ ينطق من وسط اللسان، أما صوت /د/ فينطق من حرفه وفي هذه الحالة يطلق على ذلك إبدال أمامي، أما إذا كان الطفل ينطق صوت /ء/ بدلاً من /ق/، فيقول الطفل "ئمن" بدلاً من "قمر"

¹ النوايسية أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطراب النطق والكلام واللغة ص 22.

² المرجع السابق ص 21.

فهذا يعني أن مخرج الصوت تتحرك من أقصى اللسان إلى أقصى الحلق وهذا ما يعرف بالإبدال الخلفي.¹

وهذا الإبدال يلاحظ بكثرة فيما بين الخامسة والسابعة أي مرحلة إبدال الأسنان، غير أن كثير من المصابين في هذه السن يبرئون من هذه العلة إذا ما تمت عملية إبدال الأسنان فتعود الحروف الصفيرية إلى ما كانت عليه من الدقة وعدم التردد، وهناك أقلية تلازمها هذه العادة إلى أن تتاح لها فرصة العلاج الكلامي.²

يعد اضطراب الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعا بين الأطفال ويؤدي هذا النوع إلى خفض فترة فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر.

التأتأة Stuttering

يعرف بأنها اضطراب في تواتر وإيقاع وطلاقة الكلام يحبسان متقطعة ونمط وتكرار تشنجي للأصوات والمقاطع والكلمات ووضعية أعضاء النطق، ويعرفها آخرون بأنها عبارة عن اضطرابات كلامية تتجلبها على شكل تقلص الكلام مصحوب بتكرار غير مرغوب، ووقفات في مجرى الكلام وتكون إما على شكل ترددي أو تشنجي، وتحدث في سنوات بداية التكلم وقد تستمر حتى مرحلة البلوغ.³

¹ النوايسة أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة ص 7.

² محمود خطاب محمد أحمد، قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق والكلام واللغة، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2018، ص 45.

³ النوايسة أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة ص 37.

تبدو التأتأة على الغالب في أعقاب صدمة انفعالية أو خلال مراهقة عسيرة، ولا تظهر إلا في العلاقة بالآخر، فالمصاب بالتأتأة لا يتأتى في الواقع عندما يكون وحيدا، وصعوباته تتفاقم على وجه العموم عندما ينبغي له أن يعبر عن نفسه أمام الجمهور.

التلعثم Stuttering

تحدث بعض الاضطرابات التي تؤثر على القدرة في استرسال الكلام ومن هذه الاضطرابات هو التلعثم "التهتهة" التي تصيب عدد كبير من أفراد المجتمع ولذا فإن نسبة حدوثه وانتشاره تمثل 1% ويعرف التلعثم بأنه عبارة عن وجود عثرات لا إرادية من توقف أو إطالة أو تكرار لبعض الحروف أو المقاطع أثناء الحديث وربما يصحبها حركات لا إرادية بالوجه أو الأطراف فمثلا يقول الشخص أنا أنا أنا اسمي محمد، أو قد يقول: أنا ا ساس اس اسمي محمد ولذا فإن الصورة الإكلينيكية للأعراض تتمثل في:¹

الميل للتكرار Repetition: وهي عبارة عن تكرار مقاطع الكلمات مصحوبا بالتردد والتوتر النفسي والجسمي.

الإطالة Prolongation: وهي إطالة الأصوات خاصة الحروف الساكنة وهذا العرض أكثر ملاحظة في كلام المتلعثم.

الإعاقات Blocking: والتي يبدو فيها المتلعثم غير قادر على إنتاج الصوت بالرغم من المجاهدة والمعاناة وتبدو تلك الحالة أكثر ما تكون عند بداية النطق بالكلمات أو المقاطع أو الجمال.

¹ محمود خطاب محمد أحمد، قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق والكلام و اللغة ص 53.

اضطرابات في التنفس: وتتمثل في اختلال عملية التنفس مثل استنشاق الهواء بصورة مفاجئة وإخراج مل مواد الزفير، ثم محاولة استخدام الكمية المتبقية منه في إصدار الأصوات.

نشاط حركي زائد: وهي مظاهر ثانوية مصاحبة للتلعثم نجدها في حركات غير منتظمة للرأس ولرموش العينين وحركات الفم المبالغ فيها وأصوات معوقة مثل أه ... اه وارتفاع حدة الصوت و جزء منه بطريقة شاذة وغير منتظمة وارتعاشات حول الشفاه كما يحدث حركات فجائية لا إرادية لليدين أو الرجلين أو جزء من أجزاء الجسم وبخاصة في الرقبة.

السلوك التجنبي: ويعكس هذا السلوك رغبة المتلعثم في تجنب ما يترتب على تلعثمه من نتائج غير سارة ويأخذ أشكالاً مختلفة مثل مثير معين كحروف معينة أو كلمات بعينها وكذلك تجنب المواقف التي ترتبط بها اللعثة.

ردود الأفعال الانفعالية: كالقلق والتوتر والخوف والعدوانية والشعور بعدم الكفاءة والقيمة وأحاسيس من العجز واليأس والخجل، وقد تزداد هذه الأعراض بدرجة تعوق المتلعثم عن التواصل مع البيئة المحيطة.¹

ومن الجدير بالذكر أن هذه الأعراض قد تختلف كثيراً من متلعثم إلى آخر بل وتختلف أيضاً لدى المتلعثم الواحد من حين لآخر، وهناك حروف أكثر انتشاراً لأعراض التلعثم كالباء والتاء والذال والجيم والكاف ولاسيما إذا كانت في منطلق الكلمات وتبعاً للمواقف التي يمر بها المتلعثم.²

¹ المرجع السابق، ص 54.

² محمود خطاب محمد أحمد: قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق والكلام واللغة ص 55.

أنواع التلعثم:

النوع الأول: التلعثم الابتدائي أو الفيسيولوجي Primary stuttering

والذي قام بهذا التصنيف هو بلوميل Blumel عام 1932، وهذا النوع يطلق على المرحلة الأولية من المرض، وهذه المشكلة يعاني منها الأطفال في سن سنتين إلى ست سنوات، أي في سن ما قبل المدرسة.

ويتميز التلعثم في هذه المرحلة بوجود تكرار في الكلمات أو المقاطع ويمكن أن يختفي هذا التكرار لمدة شهور و سنوات ثم يظهر مرة أخرى.

النوع الثاني: التلعثم الثانوي الفسيولوجي Secondary stuttering

وهذا النوع من التلعثم يعاني منه الأطفال في سن الدراسة وما بعدها، ويتميز هذا النوع من التلعثم بخوف من كلمة أو من صوت أو من موقف معين مع وجود محاولات لإخفاء التلعثم مثل البحث عن مرادفك للكلمة أو استخدام كلمة معينة في بدء الكلام، وقد لاحظ بلوميل Blumel أن هذه المرحلة تظهر بعد مرور عدة سنوات من المرحلة الأولية ولكن يمكن ظهورها في سن مبكر إذا شعر الطفل بتلعثمه وأصبح يسبب له مشكلة في تعامله مع الآخرين.¹

الحبسة Aphasia:

هي صعوبة في الفهم والكلام ومن أعراضها الاضطراب النحوي والمعجمي، واضطرابات الكتابة، والقراءة، أو الدسلكسيا، حيث يبدو على المصاب بالنوع الأول نسيان المفرد التي تختص بالأشياء فلا يقدر على تسميتها بدقة، مما يجعله يستعيض عن الكلمة المنسية بأخرى، وقد يكرر الكلمة نفسها دون الانتباه

¹ المرجع السابق ص 56.

للمضمون، والحبسة بخلاف الصمم اللفظي، فالأصم لفظيا لا يستطيع الفهم ولا الإدراك، بعكس المصاب بالحبسة، فهو يستطيع الفهم، وللحبسة أثر فادح على العقل والفكر، فبمعرفة المصاب بالقواعد والألفاظ، تغدو معدومة كما لو أن الدماغ قد شل بأسره، و الثابت أن من يصاب بالحبسة النوع الأول (البروكا) يصبح أداؤها في الكلام بطيئا جدا. وأخطر أنواع الحبسة تلك التي لا يستطيع المتكلم أن يلفظ فيها سوى ثلاث أو أربع كلمات يكررها دون وعي بها أو هدف.¹

الحبسة الارتباطية **Aphasia / associative**

هي فقدان القدرة على التعبير بسبب اضطراب الروابط بين أجزاء القوى المركزية.

الحبسة الاستقبالية (الحسية) **Receptive**:

هي الحبسة التي يتبدل فيها استقبال العلامات اللفظية ويظهر فيها الصمم الكلامي حيث يفقد المريض القدرة على تمييز الأصوات المسموعة وإعطائها دلالتها اللغوية.²

الحبسة الاصطلاحية أو حبسة الكلام **Anomia**:

هي الحبسة التي يفقد فيها المريض القدرة على غي جاد اللفظ الدال على الشيء مثل الأسماء والأرقام والحروف أو الاصطلاحات وبالتالي وقد يصحبها خلل في القراءة والكتابة.³

¹ النوايسة أديب عبد الله، معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة، ص 61.

² المرجع نفسه ص 62.

³ النوايسة أديب عبد الله: معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة ص 81.

الحبسة التعبيرية Expression aphasia:

هي عدم القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو بالغشارات الناجم عن جرح أو كلف في مراكز المخ، ويعتبر العجز عن استخدام الرموز الكتابية أو الاضطراب في الكتابة إحدى صور هذه الحبسة.

الحبسة الحركية أو اللفظية Motoz aphasia:

وهي حبسة لكلام أو الحبسة اللفظية المعروفة بحبسة بروكا نسبة إلى الغصابة التي تحدث لمنطقة بروكا في الدماغ، وهناك من يعرفها بأنها الحبسة التي يحدث فيها اضطراب عند المريض في الحركات المصاحبة للكلام مما يطلق عليه خلل في التحكم في عملية النطق، ويحدث هذا النوع من الحبسة نتيجة تلف خلايا الجزء الخارجي من التلفيف الجبهي بالمخ والقريب من مراكز الحركة لأعضاء الكلام.¹

الحبسة الكلامية Dysarthia:

هي اضطراب أداء اللغة نتيجة لعدة عضوية بالجهاز الحركي المركزي أو الطرفي، وهي حالة مرضية تظهر بسبب إصابات عصبية تؤثر على الجهاز العضلي للنطق، فتحدث مع الإصابة المخية أو الشلل النصفي أو الإعاقة الحركية الناتجة عن بعض الإصابات الدماغية، الأمر الذي ينتج عنه خلل في عملية النطق أو عدم القدرة على الكلام وتدهور التناسق بين عضلات جهاز النطق فتتطق كلمة وعضلات الفم مرتخية.²

¹ المرجع نفسه 63.

² المرجع نفسه 64.

فيحدث لها تطويل مثال: اسمي أحمد، فتتطق الكلمة وعضلات الفم في حالة تشنج فيحدث لها إدغام مثال: (أى أحد) بدلا من أن ينطقها اسمي أحمد، ويعرف آخر (الحبسة الكلامية) بأنها مصطلح عام يشير إلى خلل أو اضطراب أو ضعف في أحد جانبي اللغة (الاستيعاب والإنتاج) أو كلاهما، حيث ينتج هذا الاضطراب عن خلل يصيب مراكز اللغة في الدماغ، أو جرح في الرأس أو ورم في الدماغ وتكون هذه الإصابة قد حدثت بعد اكتال نمو اللغة.¹

الحذف Omission:

ويقصر به حذف صوت من الأصوات الأساسية للكلمة ويضمن الحذف نطق الكلمة ناقصة حرفا أو أكثر، وذلك بغرض الكلام، مثال: نطق كلمة (فتان) بدلا من (فستان)، أو كلمة (خوف) بدلا من كلمة (خروف) وتعتبر ظاهرة الحذف أمرا طبيعيا ومقبولا حتى سن تخول المدرسة ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد فالفرد الذي يكثر من مظاهر الاضطرابات اللغوية.²

والحذف نوع من الاختبار يستخدم في الدراسة التجريبية لكل من الإدراك والانتباه، يطلب إلى الشخص في هذا الاختبار أن يميز ويضع علامة على أشكال وحروف أو هيئات معينة جرى توزيعها بصورة غير منتظمة بين مجموعة كبيرة من الأشكال والأحرف والهيئات المشابهة.³

¹ المرجع نفسه 64.

² محمد يوسف سواعد، التربية الخاصة معجم المصطلحات ص 252.

³ نايف القيدسي المعجم التربوي وعلم النفس ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2006، ص 215.

الجلجة:

ويعرف جيمس ريفر التجلجـلـ stumrenerung على هذا النحو:

Stictly a series of inegular hesitations repetitions in speech
new generally used in English as synourymous with stuttering

ومعنى ذلك أنها على وجه التحديد، سلسلة من الترددات الغير منتظمة

والتكرارات في الكلام، وتستخدم الآن هذه اللفظة في اللغة الانجليزية مرادفة مع

كلمة stuttering وعيرف الجلجة stuttering أبراهام مبيرلنج بأنها الإعادة أو

التكرار غير الإرادي * couoluntary للصوت sond أو المقطع syblable أو

الكلمة word ولقد وجد أن أكثر من نصف الذين يتجلجلون يبدأون في ذلك سن

الرابعة أو الخامسة، ومعظم حالات الجلجة لها منبع أو مصدر نفسي إنها عرض

sympton من أعراض سوء التكيف الاجتماعي social maladuistment

وينشأ من حالة الخوف أو إدراك الذات الزائدة أو اليقظة الذاتية أو اللوم

الذاتي self-conciausness ومن الشعور بالنقص a feeling of inferiority

والشعور بالتهديد أو الإسراف في الإشراف الوالدي.¹

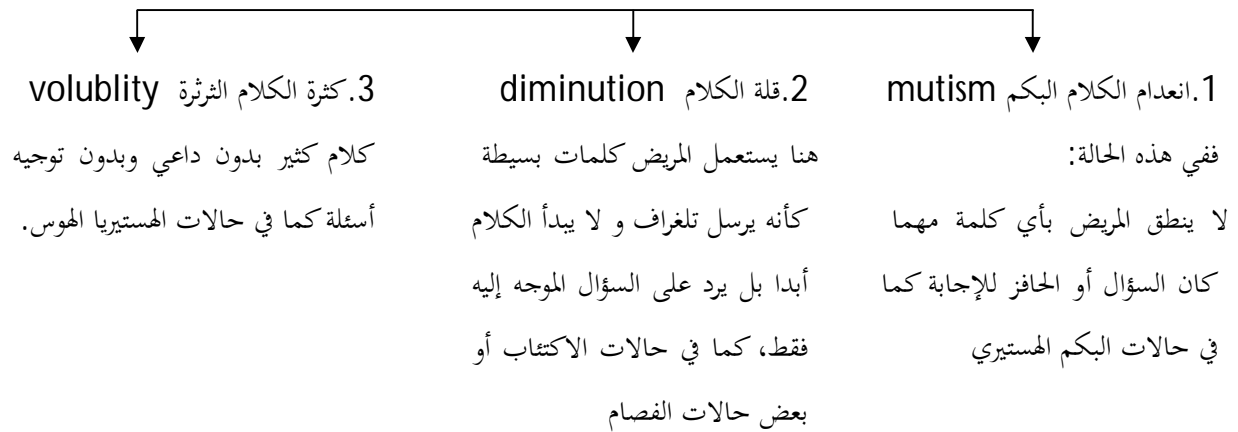
¹محمد عبد الرحمان العيوس علم النفس الحديث ط1، دار النشر 2001-2002، ص 108.

المطلب الثاني:

اضطرابات النطق والكلام لدى المرض العصائيين (النفسيين) والذهائيين:

إن الكلام speeck هو لغة التخاطب التي تتواصل بها مع الآخرين وتعتبر إلى حد كبير عما بداخلنا والاضطراب النفسي psychological disorders غالبا ما يعبر عن نفسه من خلال اضطراب الكلام الذي يمكن تصنيفه إلى نوعين وهما:¹

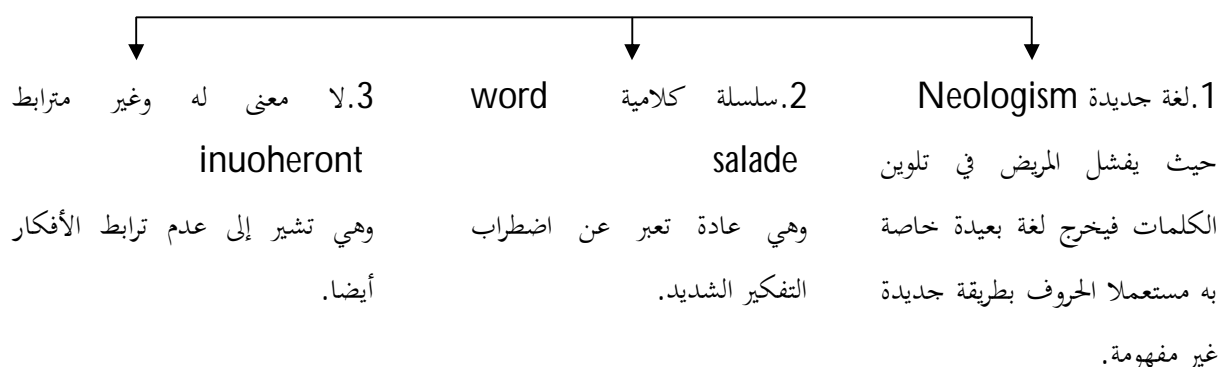
أولا: اضطراب الكلام كيفيا:



¹ محمود خطاب محمد أحمد، قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق والكلام ص 123.

ثانيا: اضطراب الكلام كيفيا

أ. اضطراب في التكوين Formulation

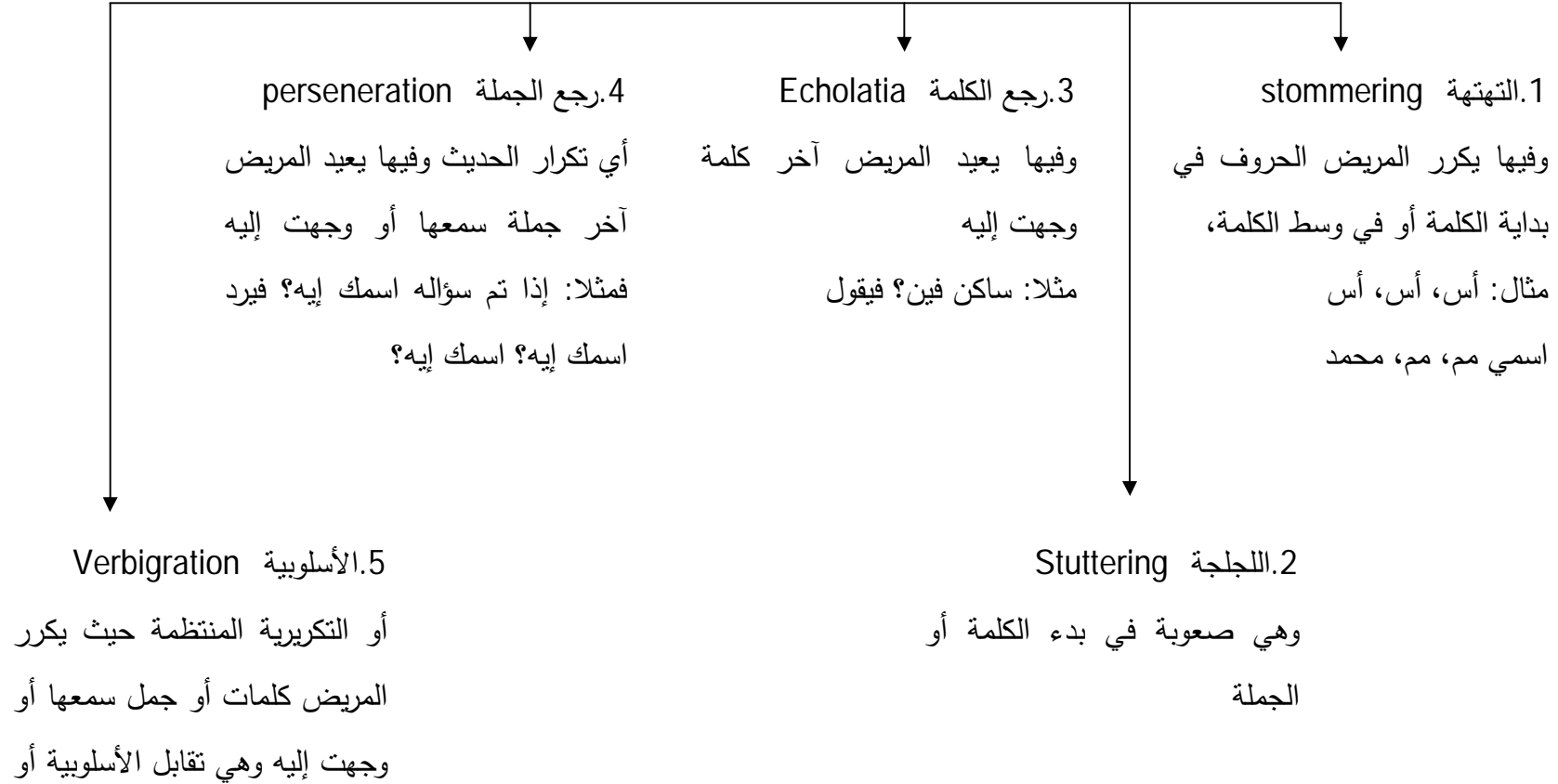


ب. اضطراب في المحتوى content:

حيث أن اضطراب محتوى الكلام هو مؤثر عن اضطراب التفكير فإن كلام المريض يعكس اضطرابه، وهو عادة ما يصاحب تطاير الأفكار كما يفهم مريضا الفصام Flight or tongentially وفيها ينتقل المريض من فكرة إلى فكرة ولا يصل إلى هدفه غالبا في النهاية مع وجود تفاصيل كثيرة في الموضوع.¹

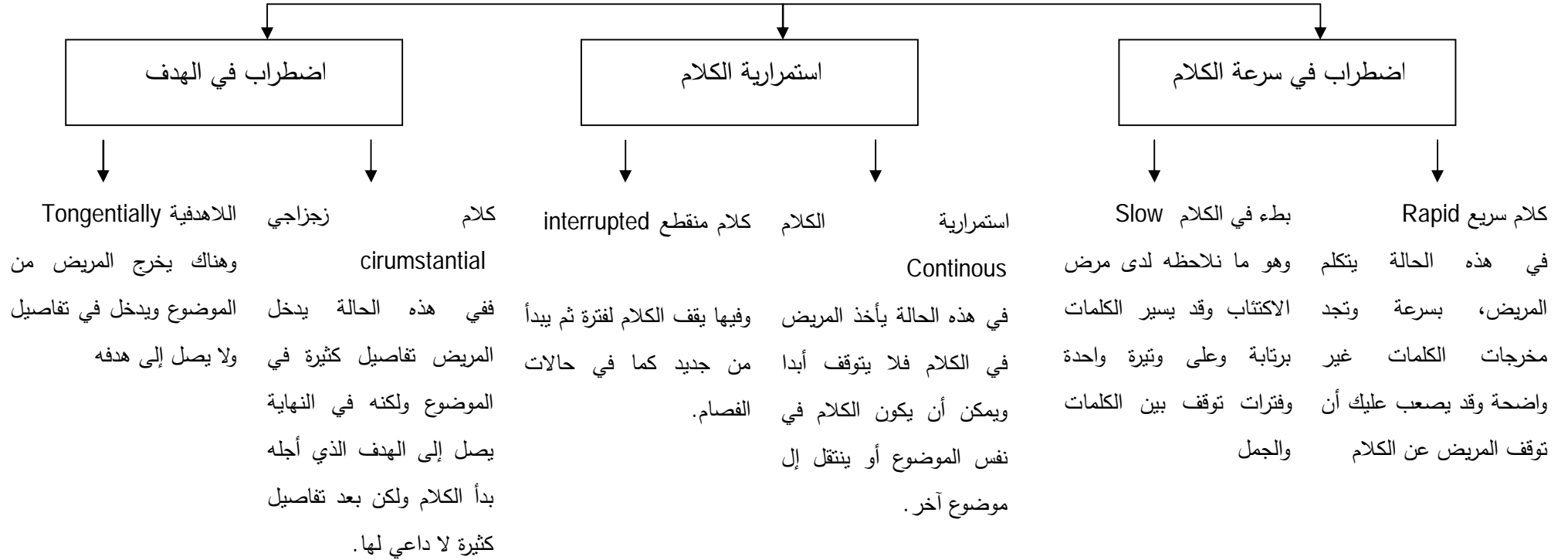
¹ المرجع السابق ص 125.

اضطرابات في ترداد واخراج الكلام¹ Repetition



¹ محمود خطاب محمد أحمد، قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق والكلام ص 126.

اضطرابات في ترديد وإخراج الكلام¹ Repetition



¹ المرجع السابق ص 127.

وهذه الاضطرابات الكلام التي أشرنا إليها تعود لأسباب عضوية أو لخلل في جهاز النطق والكلام بل ترجع لأسباب وظيفية أي أنها نتاج للاضطرابات النفسية والذهانية فإذا ما اختفى الاضطراب النفسي اختفت اضطرابات النطق والكلام أي أنها تقود لعوامل نفسية.

المبحث الثالث: أسباب اضطرابات الكلام

يعود لأسباب عضوية ومنها ما يعود لأسباب نفسية و عصبية ومنها ما يندرج ضمن أسباب بيئية:

1. أسباب عضوية: إن الأسباب الأساسية التي نجدها دائما لاضطرابات الكلام في كل الحالات هي:

- عدم النضج الحركي و يبرز في ضعف القدرة على تنسيق الحركات الدقيقة لأعضاء النطق (اللسان، الشفتين، عضلات الفم) وذلك أثناء عملية الكلام.
- الإعاقة السمعية الصوتية التي لا تسمح للشخص بتصحيح نطقه للأصوات.
- اختلال الجهاز العصبي المركزي و اضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام.
- الضعف العقلي ونقص في خلايا الدماغ أو الإصابة بالصرع.
- تشوهات الخياشيم والأنف، تجعل الشخص ينطق الأصوات بشكل غير عادي فينطق مثلا: الميم باء.

ومن العوامل المؤدية إلى حدوث إصابات عصبية أو إعاقات عقلية نقص الأكسجين أثناء الولادة الذي ينتج عنه عصبى في الجهاز العصبي، وهذا ما يتحول إلى مشكلات في النطق واللغة بتطور سنه.

وهذه الأسباب هي في الأغلب أسباب رئيسية أحصاها مجمل المختصين وأرجحوا بأنها سبب في ظهور اضطرابات النطق والكلام.¹

¹ عيسى هدى اضطرابات الكلام وأثرها على مهارة القراءة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وأدائها تخصص علوم اللسان جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2014-2015، ص 14-15.

2. الأسباب الاجتماعية: وترد هذه الأسباب لظروف اجتماعية بحتة تبرز منها في النقاط التالية:

- حلول الصمت وقلة النطق تؤدي في الكثير من الحالات إلى عطل في نطق عاجلا أو آجلا، حيث أن صاحبه يظهر لسانه جامدا وكلامه ثقيلًا، ويقال للسان عضو إذا مرنته مرن وإذا تركته حزن.
- عدم الاستقرار العائلي والاجتماعي قد يكون سببا في ظهور وانتشار بعض الإعاقات حيث أن عدم الاستقرار العائلي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالحضانات و استبدالها يوم بعد آخر، الأمر الذي يؤثر على نمو وظيفة الكلام نموا طبيعيا.
- **ازدواجية اللغة:** حيث أن وجود الطفل في بيئة تتعدد فيها اللهجات واللغات تكون سببا في تأخر كلامه ونطقه نظرا لعدم اندماجه مع الآخرين.
- أنماط كلام الآخرين التي يتعرض لها الطفل أثناء تعلم الكلام، إن هذه العوامل جميعا تجعل المصابين ببعض الاضطرابات الكلامية يتكلمون بصورة غير طبيعية مقارنة بأقرانهم.¹

3. الأسباب النفسية: هي من الأسباب الغالبة لحالات اضطرابات الكلام لدى الأطفال وتتجلى هذه الأسباب فيما يلي:

¹ المرجع السابق، ص 15-16.

أ. **القلق**: وهو من أهم العوامل التي تؤدي إلى العيوب النطقية، ويمكن أن يصل أثر القلق وانعدام الشعور بالأمان والطمأنينة عند الطفل من الأثر الانفعالي الذي يعاني منه عندما يريد أن يتكلم، إنه يشعر بالقلق ويظهر كلامه بغير وضوح.

ب. **الخوف والخجل**: تؤدي هذه الأعراض إلى ظهور اضطرابات لغوية، وتلون أعراضها بأشكال مختلفة مرة تكون بصورة تأتأة لسانية وأخرى تكون بصورة ارتجاج لساني، يتبين ذلك فيما يلي روي عن يزيد بن أبي سفيان لما قدم إلى الشام و ألقى فيها خطبة على الناس فارتج عليه فعاد إلى الحمد لله، ثم ارتج عليه فعاد إلى الحمد لله ثم ارتج عليه فقال (يا أهل الشام عسى الله أن يجعل بعد عسر يسر وبعد عين بيان وأنتم إلى إمام فاعل أحوج منكم إلى إمام قائل ثم نزل).

ج. **الهيبة**: هي سبب في اللحن والتلفيق في الكلام، بحيث يصبح الكلام متداخلا بعضه ببعض وهذا من باب التوضيح لأن اللحن والتلفيق لا يعدان عيبا لغويا، و للخوف أثر في إحداث الأمراض اللغوية، ولهذا اشترطوا في الخطيب أن يكون (رابط الجأش ساكن النفس جدالان الحيرة والدهشة يورثان الحبسة والحسرة.

وهناك العديد من الأسباب الأخرى كالإحباط والصراع النفسي والانطواء وهذه الأسباب كلها تجعل الفرد يتعرض لصعوبة على مستوى نطقه وإظهاره كلاما غير واضح.¹

الأسباب البيئية: إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات الكلام أو بقية الإعاقات الأخرى ترجع إل المتغيرات البيئية، فهناك من

¹ المرجع السابق، ص 16-17.

يعيش في بيئة تعسفية لكل جوانبها وهناك من يعيش في بيئة غنية ولا يمكن أن تكون الانطلاقة للقدرات والاستعدادات واحدة لكلتا البيئتين فأساليب التربية الراحية الصحية والعلاقة المثمرة المتفاعلة بين الآباء ستفرز بفضلالها الإيجابي على الأبناء.

وكذلك تتمثل في الحرمان وعدم توفير الإثارة الكافية أو مفاجئات التي تؤثر على حياة الطفل ومن مثله على هذه الأحداث:

- صوت أحد أفراد الأسرة وخاصة أحد الوالدين.¹
- تدخل العاملات في تربية وتنشئة الأطفال.
- انفصال الوالدين.

4. الأسباب العصبية:

ترتبط هذه الأسباب بوجود تلف أو خلل في الجهاز العصبي المركزي، إصابة إما أثناء أو قبل الولادة لأن هو المسؤول عن النطق واللغة مثل الشلل الدماغي الأفازيا، فمراكز اللغة في الدماغ هي: منطقة البروكا نسبة إلى مكتشفها "بول بركا" وتكون في مقدمة النصف الأيسر للدماغ وتمثل المركز المسؤول عن تنظيم أنماط النطق ولهذه الوظيفة علاقة، بقرب هذا المركز من منطقة التحكم، بعضلات الوجه فالفك واللسان والحنجرة في القشرة الدماغية.

¹ بونادي أو تبسة عتو سهيلة، الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وتأثيرها على مهارة القارة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس كلية الأدب واللغات جامعة بويرة 2014-2015 ص 15-16.

- تلفيةة الزاوية: وتقع خلف منطقة "فيرنكي" ومسؤوليتها تحويل المثير البصري إلى سمعي والعكس، ويلعب دورا حيويا في التوصيل الشكل المحكي للكلمة وصورتها المدركة ومن الاسباب العصبية الأخرى التلف الدماغى المبكر الذى يسبب الشلل الدماغى.¹

العوامل التى تسبب عملية إبدال الحروف:

- عدم انتظام الأسنان من ناحية تكوينها الحجمى.
- أسباب خاصة بالشفاه فمثلا وجود الشفة الأرنبية وهو شق خلفى فى الشفة السفلى أو العليا يؤدي إلى عدم نطق الحروف الشفاهية بصورة سليمة.
- عيوب خلقية بالفك مما يؤدي بالتالى إلى عدم نطق بعض الحروف بصورة جيدة.
- وجود شق خلقى بالحلق بأنواعه المختلفة مما يؤدي لعيوب فى نطق الكلمات.
- عيوب خاصة باللسان مما يؤدي لنطق غير صحيح للحروف التى تشترك فى إحداثها اللسان.²

العوامل التى تسبب الحبسة الكلامية:

- يرجع السبب فى الحبسة الكلامية إلى أمراض وإصابات بالجهاز العصبى المركزى أو الجهاز الطرفى ومنها:

¹ المرجع السابق ص 16.

² المرجع السابق، ص 46.

- تهتك في بعض خلايا وأنسجة المخ أو التهابات بالأغشية والخلايا المخية.
- إصابة العضلات والأعصاب المغذية لها الخاصة بعملية النطق.
- كل هذه الأسباب السابقة تؤدي إلى عدم التناسق الحركي أو إلى شلل في عضلات النطق التي تعد بالمئات فهي تشمل من بداية الحجاب الحاجز إلى الشفاه التي يجب أن تعمل في تناسق وبرمجة حركية سليمة حتى يتم نطق الحروف بصورة طبيعية وجيدة.¹

التأأة وأثرها على تعلم مهارة القراءة:

تعتبر التأأة كغيرها من الاضطرابات الكلام ومن أكثر الصعوبات انتشارا في المجتمعات، وتؤثر على نوعية حياة الشخص الذي يتأى في عملية التعلم وتفاعل الفرد المصاب مع الآخرين، لتحدث مشاعر الخوف والقلق والارتباك والخجل لديه كما تحدث ردود أفعال بالسخرية و النقد لدى المستمعين، "فالطفل الذي يعاني من اضطرابات الكلام منذ دخوله المدرسة تظهر لديه عراقيل كثيرة في مساره الدراسي نجد لديه صعوبة في الكتابة مثلا أو الحساب أو بصفة خاصة القراءة لأن القراءة هي أساس التواصل.

إن الطفل المتأى في الوسط المدرسي يتلقى عدة صعوبات أثناء تعلم القراءة والتي من شأنها التأثير على مهارة القراءة ونجنبه الاختلاطات الطلابية والكلام داخل الصف ومع المعلم إضافة إلى ذلك التأثير السلبي للتحصيل العلمي.

¹ محمود خطاب محمد أحمد، قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق ص 78.

حيث أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد الحروف والكلمات والنطق بها بل هي عملية معقدة تماثل جمع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج، لهذا فالتأثرة تؤثر سلبا على مهارة القراءة وتؤدي بالشخص إلى أن يسلك على النحو غير تكيفي وعاقة أنشطة حياته اليومية.¹

المبحث الرابع: آثار الناتجة عن الاضطرابات الكلامية:²

تعد اضطرابات الكلام من أكثر الصعوبات انتشارا في البيئات مقارنة بباقي الصعوبات النوعية الأخرى، فهذه العيوب لا تؤثر على نخاع شخصيته الفرد وتفكيره بل تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي أيضا.

فالطفل الذي يعاني من اضطرابات الكلام منذ دخوله المدرسة تظهر لديه عراقيل كثيرة في مساره الدراسي نجد لديه صعوبة في الكتابة مثلا أو الحساب بصفة خاصة القراءة لأن القراءة هي أساس التواصل فعسر القراءة يعتبر من أكثر الصعوبات استفحالا بين الأوساط التعليمية نظرا التعقيد وغموضه ولأنه غير واضح المعالم وهنا لتعدد ملامحه وتفاوت حدته من فرد إلى آخر، وتشير الدراسات العلمية أن الأطفال المعسرين قرائيا والذين لهم مشاكل واضطرابات

¹ تروني دلال، عطا الله قمر، الاضطرابات الكلامية وأثرها على مهارة القراءة.

-التأثرة نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية،

2019-، 2020، ص 23.

² عيسي هدى اضطرابات الكلام وأثرها على مهارة القراءة ص 17.

يزاولون المدارس مكبرا بسبب العوائق التي تعترضهم في التواصل مع الآخرين
وخلهم من قصورهم اللغوي.

وهناك آثار أخرى ناتجة عن اضطرابات النطق والكلام منها:

- تعرض الطفل للسخرية والاستهزاء من الآخرين.
- ظهور تورات من الغضب والانفعال، كرد فعل انتقامي لسخرية الآخرين منه.

- حرمان المصاب من بعض الفرص الوظيفية والمهنية المرغوبة.
- الشعور بالنقص، والخجل والحرمان من فرض النجاح والزواج.
- يواجه مشكلات أثناء تعليمه، خاصة إذا كان المعلم غير مؤهل للتعامل مع طلاب لديهم مشكلات واضطرابات عيوب النطق والكلام.¹

المبحث الخامس:

المطلب الأول: تشخيص اضطرابات النطق:

تثر ظاهرة الاضطرابات النطقية على التلميذ تأثيرا سلبيا، ولهذا حاول
الأخصائيون إيجاد بعض الطرائق لتشخيصها ومن أهمها نذكر:

1. وسائل أساسية: تاريخ مرض مفصل ومنظم، إكلينيكي لجهاز النطق والحركة
والسمع تحليل صوتي لأداء التخاطب للمريض (صوت، كلمة، لغة).

¹ العالية حبار ملخص اضطرابات النطق والكلام وسبيل علاجها ص 147.

2. وسائل المساعدة: استخدام أحدث الأجهزة والوسائل للحصول على صورة قياسية أفضل، وأدق مع توثيق هذه القياسات على أن تكون الوسيلة غير نافذة أو غير باهظة وأكيدة.

3. تقويم الوظيفي: تقويم اختبارات مقننة لقياس جوانب متعددة لقدرات المريض ولوظيفته المعتلة على أن تكون هذه الاختبارات خاضعة لبصيرة وفهم عميق لطبيعة العلة المراد قياسها.

4. وسائل متقدمة: هذه وسائل قياسية يراد بها دراسة العلة بعمق لمحاولة فهم الغامض من جوانبها، كما يتميز تشخيص اضطرابات النطق عن طريق فريق من الأخصائيين وأول من يلاحظ اضطرابات النطق عند الطفل هو الوالدين والإخوة، كما تلاحظها مشرفات رياض الأطفال، ومعلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية. وعليه فإن عملية تشخيص اضطرابات النطق تمر بمراحل متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- فحص أعضاء وأعضاء السمع (إجراء اختبارات السمع).
- دراسة تاريخ الطفل المصاب بالتفصيل.
- اختبار تقييم النطق قائمة الكلمات.
- اختبار مقياس القدرات اللغوية الاستقبالية.
- الاستعانة بالعلاج النفسي للطفل.¹

¹ كملية شطابي، صونية شطابي أثر اضطرابات النطق في التعبير الشفهي لدى تلاميذه المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العقيد أكلي حمد أو الحاج، بويرة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، سنة 2018-2019 ص 24.

المطلب الثاني: أساليب وطرق علاج اضطرابات النطق والكلام:

هناك طرق وأساليب لعلاج هذه الاضطرابات ومنها:

أولاً: العلاج النفسي: يهدف إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من خجل وقلق وخوف، وصراعات لا شعورية وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل، كذلك لتنمية شخصيته ووضع حد لخلجه وشعوره بالنقص، مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى تقلل من ارتبائه.

والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم الهدف منه، بل ويعتمد أيضا على درجة الصحة النفسية لهم، وعلى الآباء مساعدة أبنائهم على أن لا يكونوا متوتري الأعصاب أثناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق، بل عليهم أن يعودوه على الهدوء والتراخي وذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جو يسوده الود والتفاهم والتقدير والثقة المتبادلة، كما يجب على المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا سواء في المدرسة أو في الأسرة كالغيرة من أخ له يصغره أو اعتداء أقران المدرسة عليه أو غير ذلك وقد يستدعي العلاج النفسي تغيير الوسط المدرسي بالانتقال إلى مدرسة أخرى جديدة إن كانت هناك أسباب تؤدي إلى ذلك.

ثانيا: العلاج الكلامي: وهو علاج ضروري ومكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في أغلب الحالات، ويتخلص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي، والتمرينات الإيقاعية وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية، ثم تدريب المريض على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.¹

ثالثا: العلاج التقويمي: ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان.

رابعا: العلاج الاجتماعي: ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخاطئة والمتعلقة بمشكلته كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه، وعلاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة وتوفير الحاجات الخاصة له.

خامسا: العلاج الجسمي: يتمثل في التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا التتوحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي، وكذلك أجهزة السمع والكلام وعلاج ما قد يوجد من عيوب أو أمراض سواء كان علاجاً طبياً أو جراحياً.

سادسا: العلاج البيئي: يقصد به إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية تدريجياً حتى يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي

¹ العالية حبار، ملخص اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر) ص 146.

وتتمو شخصية على نحو سوي، ويعالج من خجله وانزوائه وانسحابه الاجتماعي، مما يساعد على تنمية الطفل اجتماعيا، كما يتضمن هذا العلاج إرشادات للآباء القلقين على أسلوب التعامل السوي مع الطفل كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط انفعالية أو في مواقف بها، فالأحسن ترك الأمور تتدرج من المواقف السهلة إلى المواقف الصعبة مع مراعاة المرونة لأقصى حد حتى لا يعاني من الإحباط والخوف وحتى تتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة بكل الوسائل.¹

¹ المرجع السابق، 147.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لاضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: الإطار الميداني للبحث

المبحث الثاني: إجراءات البحث الميدانية

المبحث الثالث: تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان

المبحث الرابع: الحلول المقترحة

المبحث الأول:

مشكلة الاستبيان : تأتي مشكلة الاستبيان حول اضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا.

أهمية الاستبيان: تكمن أهمية هذا الاستبيان في تحديد أنواع اضطرابات الكلامية وأسبابها واكتشاف تأثيراتها على تحصيل المهارات اللغوية وكيف يقوم المعلم بتشخيصها وما هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتواصل مع المضطربين كلاميا وكذلك معرفة إذ كانت اضطرابات الكلام تؤثر في تعبير الطفل واقتراح أهم الحلول لعلاج هذه الاضطرابات.

المجال المكاني: أقيمت هذه الدراسة في ثلاث مدارس مدرسة الشهيد بوظراف عبد القادر، ومدرسة الشهيد العربي بن مهيدي ومدرسة الشهيد بريسي العربي.

المجال الزمني: الفترة المخصصة للدراسة الميدانية من خلال توزيع الاستبيان على الأطوار الابتدائية كانت في 18 ماي 2022.

منهج الدراسة: قمنا بإتباع منهج وصفي تحليلي:

منهج الدراسة:

نظرا لأن منهج الدراسة يختلف من موضوع إلى آخر وذلك حسب طبيعته فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

المبحث الثاني : إجراءات البحث الميدانية:

أ. عينة البحث:

نظرا لأن هدف الدراسة هو تقويم اضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي فقد تم اختيار أفراد عينة البحث الطور الابتدائي.

ب. وصف العينة:

تكونت عينة البحث من 17 أستاذ في الطور الابتدائي وقد تم اختيارهم عشوائيا من عدة مؤسسات تعليمية من ولاية مستغانم.

أدوات البحث:

تم تصميم استبيان خاصا بتقويم اضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية وذلك بعد الإطلاع على عديد المراجع المتخصصة التي اعتمدنا عليها في الفصل النظري وكذا بعض الكتب المدرسية ومنهاج الأساتذة، فصممت الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم 1.

ملحق رقم 01:

أسئلة استبيان حول اضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية المرحلة الابتدائية
أ نموذجاً:

1. ما هي أهم أنواع اضطرابات الكلام التي واجهتك من قبل التلاميذ؟

.....

2. فيما تكمن أسباب اضطرابات الكلام؟

.....

3. كيف تشخص حالات الاضطراب التي واجهتك؟

.....

4. كيف يكون تأثير اضطرابات الكلام على تحصيل المهارات الأربع؟

.....

5. كيف تؤثر اضطرابات الكلام في تعبير الطفل؟

.....

6. ما هو الإجراء الذي يقوم به المعلم في حال استعماء التواصل مع الطفل الذي

يعاني من اضطراب الكلام؟

.....

7. ما هي أهم الحلول التي تقترحها لعلاج هذا المشكل؟

.....

المبحث الثالث : تفرغ وتحليل نتائج أسئلة الاستبيان:

1. ما هي أهم أنواع اضطرابات الكلام التي واجهتك من قبل التلاميذ؟

أ. تفرغ محتوى السؤال:

أنواع اضطرابات الكلام	النسبة المئوية
التأتأة	88%
التلعثم	33%
الإبدال	11%
الحذف	5%
الحبسة الكلامية	5%
التكرار	11%
الإطالة	11%
اللججة	11%

ب. تحليل الأجوبة:

من خلال تفرغنا لنتائج الاستبيان للسؤال الأول تعرفنا على أهم أنواع اضطرابات الكلام التي واجهت جملة من المعلمين خلال مساهمهم الدراسي منها التأتأة التي نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ المضربين كلاميا يصابون من مشكلة التأتأة حيث ذكرت بنسبة 88% وذكر التلعثم بنسبة 33% و الإبدال بنسبة 11%، وذكر الحذف والحبسة الكلامية بنسبة 5% والتكرار، الإطالة واللججة كانت نسبتهم تمثل 11%، ونجد أن أنواع الاضطرابات التي ذكرت من خلال الاستبيان تتطابق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري.

3. كيف تشخص حالات الاضطراب التي واجهتك؟

أ. تفرغ محتوى السؤال:

النسبة المئوية	تشخيص الحالات
50%	تقويم وظيفي
44%	وسائل أساسية

ب. تحليل الأجوبة:

بعد تفرغنا لمحتوى السؤال نستنتج أن تشخيص حالات اضطراب الكلام تتمثل في وسائل أساسية كالفحص الإكلينيكي لجهاز النطق والحركة والسمع والتحليل الصوتي لأداء التخاطب للمريض، حيث ذكرت هذه الوسائل بنسبة 44% أما التقويم الوظيفي يكون عن طريق القيام باختبارات متقنة لقياس جوانب متعددة لقدرات المريض وقد ذكرها نسبة 50% من العينات المدروسة، فقد انقسمت أجوبة العينات إلى وسائل أساسية وتقويم وظيفي وهذا ما يتطابق مع ما تطرقنا إليه في الفصل النظري.

4 كيف يكون تأثير اضطرابات الكلام على تحصيل المهارات الأربع؟

أ.تفريغ محتوى السؤال:

النسبة المئوية	تأثيرها على المهارات
72%	مهارات القراءة
44%	مهارة الاستماع
27%	مهارة الكتابة
38%	مهارة الكلام

ب.تحليل الأجوبة:

نستنتج أن اضطرابات الكلام تؤثر على تحصيل المهارات بحيث أن ضعف القراءة تجعل التلميذ يتراجع في تحصيله الدراسي وقد جاوب 72% من العينات بالقراءة فعرس القراءة يعتبر من أكثر الصعوبات استفحالا بين الأوساط التعليمية وهذا ما يتطابق مع ما تطرقنا إليه في الفصل النظري، أما تأثيرها على مهارة الاستماع كان بنسبة 38% وتأثيرها على مهارة الكتابة كان بنسبة 27%، وبالنسبة لمهارة الكلام تطرق إليها 38% من المعلمين حيث أن الطفل المضطرب كلاميا يتواصل شفويا بلغة غير سليمة مما يولد لديه شعور بالخجل والإحراج وينمي لديه الإنطوائية وبالتالي يكون ضعف في التحصيل.

5.كيف تؤثر اضطرابات الكلام في تعبير الطفل؟

أ.تفريغ محتوى السؤال:

عجز في التعبير وبناء الكلمات 61%.

ب.تحليل الأجوبة:

تطرق 61% من المعلمين فقط إلى فكرة أن التلميذ يعجز في التعبير وبناء الكلمات والتواصل بشكل غير سليم، وجميع الإجابات تقريبا كانت تصب في هذه الفكرة وبالتالي لم تتطابق أجوبة هذا السؤال مع مظاهر تأثير اضطرابات الكلام في تعبير الطفل التي تطرقنا إليها في الجانب النظري.

6. ما هو الإجراء الذي يقوم به المعلم في حال استعصاء التواصل مع الطفل الذي يعاني من اضطراب الكلام؟

أ.تفريغ محتوى السؤال:

- توجيه الطفل إلى طبيب أخصائي واستشاري نفسي 38%.

- تعزيز الثقة بالنفس 50%.

ب.تحليل الأجوبة:

يهدف العلاج النفسي إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من خجل وقلق وخوف، وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل وهذا ما نستنتجه من خلال تفريغنا لمحتوى السؤال السادس حيث أن 48 % من المعلمين يرى أن الإجراء الذي يجب أن يقوم به المعلم في حال استعصاء التواصل مع الطفل الذي يعاني من اضطراب الكلام هو توجيه الطفل إلى طبيب أخصائي أو استشاري نفسي، ويرى 50% منهم أن تعزيز الثقة بالنفس والتواصل الدائم مع المريض بلغة

سليمة ودمجه في الوسط المدرسي من أهم الإجراءات التي يجب على المعلم أن يقوم بها، وهنا نلاحظ أن الإجابات تتطابق مع ما تطرقنا إليه في الفصل النظري.

7. ما هي أهم الحلول التي تقترحها لعلاج هذا المشكل؟

أ.تفريغ محتوى السؤال:

- التوجه إلى أخصائي نفسي 44%.

- متابعة طبيب مختص لعلاج النطق 66%.

- التواصل مع التلميذ ودمجه مع زملائه والاهتمام بالجانب النفسي والعاطفي 50%.

ب.تحليل الأجوبة:

بعد تفريغنا لمحتوى السؤال السابع أن متابعة الطبيب المختص لعلاج أمراض النطق والكلام كانت أكبر نسبة حيث أن 66% من العينات تذكروها من خلال تدريب المريض على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي وجهاز النطق والسمع فهو علاج ضروري يجب أن يلازمه في أغلب الحالات، وقد اقترح 44% من المعلمين التوجه إلى أخصائي نفسي أيضا، واقترح 50% منهم التواصل مع التلميذ ودمجه مع زملائه والاهتمام بالجانب العاطفي والنفسي للتلميذ ويسمى بالعلاج البيئي من خلال إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وبالتالي يعالج من خجله ونزوله واستجابة الاجتماعي، وهذا ما يتطابق مع طرق العلاج التي تطرقنا إليها في الفصل النظري.

المبحث الرابع : الحلول المقترحة

بناء على نتائج الدراسة التي أجريناها نقترح بعض الحلول والتوصيات لوضع حد لهذه الظاهرة.

إن اضطرابات الكلام قد تستمر مدى الحياة إذا لم نهتم بتوفير العناية لها لذا نجد الطفل المصاب لا يستطيع التواصل بسبب اضطراب نطقه وهذا يؤدي إلى الوقوع في العديد من العراقيل في مسار حياته، من بينها تجنب المستمع له أو تجاهله أو الابتعاد عنه وهذا يؤدي إلى وقوع القطيعة التواصلية والخاسر الأكبر هو هذا المريض، ويترتب عليه أيضا إخفاقا الطفل وفشله في التواصل مع الآخرين وممارسة حياته بشكل طبيعي ومن هنا سعيانا لتقديم نصائح علاجية مناسبة للتحسين من مستواهم:

- توفي العناية المساعدة والملائمة للمضطربين كلاميا وهذا يكون بالتدخل المبكر والفعال لعلاج هذه الظاهرة من خلال تضافر الجهودات للأطراف المعنية (المعلم، الأسرة).
- توجيه الطفل الذي يعاني من اضطرابات الكلام إلى طبيب مختص نفسي أو ارطفوني لمتابعة حالته وتشخيص نوع الاضطراب الذي يعاني منه بحيث يقدم له حصصا علاجية.
- إدماج الطفل في نشاطات اجتماعية ودعمه نفسيا عن طريق تعزيز ثقته بنفسه.

وكذلك لا بد من تقديم نظام دراسي يقتضي متابعة المعلم للتلاميذ من السنة الأولى إلى نهاية المرحلة كما يتسنى ملاحظة ومتابعة الظاهرة ومعالجتها قدر الإمكان.

عن طريق المتابعة المستمرة للطفل المريض والعناية الخاصة مع التركيز على كيفية تخليصه من هذا الاضطرابات، لا بد من تسهيل التواصل السليم للمريض وبالتالي يتخلص الطفل من خجله والانطواء فينفتح على المجتمع والمدرسة.

الخطمة

بعد تعرفنا على اضطرابات الكلام وتأثيرها عند متعلمي اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي.

فاضطرابات الكلام كانت في مجملها من أكثر المشاكل التي تؤثر على حياة المتعلم، وتعيق حلقة تواصله الاجتماعي، فاضطراب الكلام هو عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة، نتيجة لمشكلات في التناسق الإيجاد حلول وسبل لعلاج هذه العوائق والحد من سيرها، والعلاج المبكر والفعال إضافة لمداومة التدريبات والحصص التربوية وممارسة اختبارات تدريجية مستمرة، والدعم الدائم من طرف الأولياء والمعلمين.

ومن خلال تواصلنا مع فئة من المعلمين خلال دراستنا الميدانية لمعرفة طرق تعاملهم مع هذه الحالات، ومدى إدراكهم بها توصلنا إلى بعض النقاط التي تتمثل في:

- التعرف على أهم أنواع الاضطرابات حيث نجد أكبر نسبة من التلاميذ يعانون من التأتأة.
- للمجتمع والبيئة التي يعيش الطفل من أسباب اضطراب الكلام وهو أحد المؤثرات في تقاوم الحالة.
- نستنتج أن اضطرابات الكلام تؤثر على تحصيل المهارات الأربع.
- معرفة أهم الإجراءات والحلول التي يقوم بها المعلم لعلاج اضطرابات الكلام.

استنتجنا في الأخير وخلصنا أن اضطرابات الكلام هو أحد الأمراض الشائعة خاصة لدى الأطفال في السنوات الأولى من تعلمهم للغة، وترجع هذه الاضطرابات إلى عوامل عضوية أو نفسية أو أسرية، يتم علاجها بوسائل عديدة كالعلاج الجسدي والكلامي لتصحيح النطق، أو دمج الطفل في نشاطات اجتماعية مع الأطفال إلى جانب تعزيز الثقة بنفسه فكل اضطراب قابل للتشخيص والعلاج والتقويم.

وبحمد الله وعونه تم دراسة هذا الموضوع ونأمل أن نكون قد وفقنا في بحثنا وتمكنا من تغطية جميع جوانبه كما نرجوا أن نكون بمثابة جيل للتواصل لكل من أراد الاستفادة والمعرفة حول هذا الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد سعدي، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية - ط1 - المركز القومي للترجمة - القاهرة - 2016.
2. خليفة بوجادي - اللسانيات النظرية دروس وتطبيقات - ط1 - بيت الحكمة - للنشر والتوزيع - الجزائر - 2012.
3. عبد الله أديب النوايسية- معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام والكلام واللغة - ط1 - دار يافا العلمية للنشر والتوزيع - الأردن - 2014.
4. عبد الرحمان عبد الهاشمي والدلمي طه علي حسين - استراتيجيات حديثة في فن التدريس - ط1 - الشروق - 2008.
5. عمران جاسم الجبوري والسلطاني حمزة هاشم - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية - المملكة الأردنية الهاشمية - دار الرضوان للنشر والتوزيع - مؤسسة دار الصادق الثقافة - 2014م - 1435هـ.
6. فراس السليبي استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث - ط1 - عمان - الأردن - 2008.
7. محمد حسون جاسم - طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ط1 - دار الكتب الوطنية - ليبيا 1996.
8. محمد عبد الرحمان العيسوي - موسوعة علم النفس الحديث - ط1 - دار الراتب الجامعية - بيروت - لبنان - 2001-2002.

9. محمد يوسف السواعد - التربية الخاصة (معجم المصطلحات- ط1 دار الزهران للنشر والتوزيع- المملة الأردنية الهاشمية- 2013.
10. محمود خطاب محمد أحمد- قاموس لغة الإشارة واضطرابات النطق والكلام واللغة- ط1- المكتب العربي للمعارف- القاهرة- 2018.
11. نايف القيمي المعجم التربوي وعلم النفس- ط1- دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن- عمان- 2006.
12. هادية محمد، أبو كيلة- البحث التربوي وضع السياسة التعليمية بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الطبعة الأولى الإسكندرية مصر 2002.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. حياة عبدات - كفاءة المعلم مصادرها وأثارها في العملية التعليمية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد العربي بن مهيدي أم البواقي- 2011-2012.
2. دلال تروفي- قمر عطا الله- الاضطرابات الكلامية واثرها على مهارة القراءة- التأتأة نموذجاً- مذكرة ماستر- جامعة محمد بوضياف كلية الآداب واللغات- قسم اللغة العربية- 2019-2020.
3. سهيلة عتو، بونادي أو تبسة- الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وتأثيرها على مهارة القراءة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس كلية الآداب واللغات- جامعة بويرة- 2014-2015.

4. العالية حبار - ملخص اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر).

5. كميلية شطابي - صونية شطابي - أثر اضطرابات النطق في التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الثالثة - أ. نموذج - مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة العقيد آكلي محمد أولحاج - بويرة قسم اللغة والأدب العربي - 2018-2019.

6. هدى عيسي، اضطرابات الكلام وأثرها على مهارة القراءة - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها - تخصص علوم اللسان جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - 2014-2015.

المجلات:

1. عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد - مجلة الأثر كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر - 2006م - العدد 5.

فهرس المحتويات

الفهرس

اهداء

مقدمة

مدخل

الفصل الأول

اضطرابات الكلام

المبحث الأول: تعريف اضطرابات الكلام والنطق

تعريف الاضطرابات

اضطراب الكلام

الاضطراب اللغوية والكلامية

اضطرابات النطق

المبحث الثاني: اضطرابات الكلام لدى المرضى العصبيين وأنواعها

أنواع اضطرابات الكلام

اضطرابات النطق والكلام لدى المرضى العصبيين (النفسيين) والذهانيين

المبحث الثالث: أسباب اضطرابات الكلام

المبحث الرابع: اضطرابات الكلام وآثارها

الآثار الناتجة عن الاضطرابات الكلامية

التأثرة وآثرها على تعلم مهارة القراءة

المبحث الخامس: تشخيصها وعلاج اضطرابات الكلام

تشخيص وطرق علاج اضطرابات النطق والكلام

الفصل الثاني

دراسة ميدانية للاضطرابات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية المرحلة الابتدائية

المبحث الأول : الإطار الميداني للبحث

مشكلة الاستبيان

أهمية الاستبيان

المجال المكاني

المجال الزمني

المبحث الثاني : إجراءات البحث الميدانية

أ. عينة البحث

ب. وصف العينة

أدوات البحث

المبحث الثالث : تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان

المبحث الرابع : الحلول المقترحة

الخاتمة

قائمة المصادر و المراجع

المخلص:

إن اضطرابات الكلام مصطلح يشير إلى أي قصور أو عيب في الإنتاج الشفهي الكلامي، ومن أهم هذه الاضطرابات والتي تعد شائعة كثيرة هناك الإبدال والتلعثم والتأتأة والحبسة الكلامية والحذف و اللججة كما هناك أنواع خاصة بالمرضى العصبيين النفسيين كسرعة الكلام أو انعدام الكلام أو كثرة الكلام وغيرها وقد تعود أسباب اضطرابات الكلام إلى أسباب نفسية أو عضوية أو حتى اجتماعية وقد تؤثر هذه الاضطرابات على تحصيل التلميذ للمهارات اللغوية الأربعة حيث تشعره بالخوف والخجل وعلى المعلم تعزيز ثقته بنفسه ومساندته وعدم إحراجه أمام زملائه ومساعدته وتوجيهه إلى طبيب أطفوني مختص.

Summary:

Speech disorders are a term that refers to any failure or defect in verbal production. The most important of these disorders, which are common, is replacement, stuttering, stammering, speech confinement, deletion and glaciation. There are special types of psychiatric patients, such as speechlessness, lack of speech, and so on. Speech disorders may be caused by psychological, organic or even social reasons. These disorders may affect a pupil's attainment of four language skills.

الكلمات المفتاحية:

1. الاضطراب turbulence
2. اضطرابات الكلام speech disturbance
3. اضطرابات النطق prununuation disorder
4. التلعثم stammering
5. التأتأة stuttering
6. الحبسة الكلامية verbal aphasia
7. الإبدال substitution
8. الاضطراب الكلامي أغيتو فازيا Agitophasia
9. الاضطراب الكلامي هيبولوغيا Hypologia
10. الاضطراب الكلامي Additions (speech disorder)
11. الاضطراب الكلامي نوعي Quality (speech disorder)